سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE CURRENT

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 80 | الخميس 2013/5/23

125 شهيدا بنيران الأسد والحر يصد هجوما لنخبة حزب الله

وثّقت لجان التنسيق المحلية في سوريا سقوط 125 شهيداً يوم أمس الأربعاء، وقالت اللجان في تقريرها اليومي أن بين هؤلاء الضحايا أحد عشر سيدة وثلاثة عشر طفلا وخمسة شهداء قضوا تحت التعذيب، وأضاف التقرير أن سبعة وثلاثين شهيداً سقطوا في دمشق وريفها، وتسعة وعشرين شهيداً سقطوا في حمص، وواحد وعشرين شهيداً في حماة، وسبعة عشرشهيداً في إدلب، وتسعة شهداء في درعا، وسبعة شهداء في حلب، وشهيدين في الرقة، وشهيدين في اللاذقية، وشهيد في ديرالزور.

كما وثقت اللجان في تقريرها 342 نقطة قصفتها قوات نظام الأسد كان أعنفها على سبينة بريف دمشق والقصير بحمص، وقد سجل القصف بالطيران الحربي في 24 نقطة كان أعنفها على الحميدية والقصير بحمص، والقصف بصواريخ أرض أرض سجل في سبينة بريف دمشق والقصف بالقنابل العنقودية سجل على الحميدية بحمص. أما القصف بقذائف الهاون وثق في 95 نقطة والقصف الصاروخي في 103 نقاط والقصف المدفعي في 115 نقطة على مناطق مختلفة من سوريا.

وعلى صعيد الاشتباكات والمعارك قال تقرير اللجان أن الجيش السوري الحر اشتبك مع قوات النظام في 112 نقطة تمكن من خلالها في حمص من الهجوم المتواصل الذي تشنه قوات النخبة في حزب الله اللبناني على القصير حيث قتل وجرح العديد من عناصره ودمر عددا من الآليات.

وفي ديرالزور استطاعت كتائب تابعة للجيش الحر تأمين انشقاق 125 جندي عن قوات النظام. وفي دمشق وريفها تمكنت كتائب الجيش الحر من تدمير ثلاثة دبابات وقتل العديد من الجنود على جبهة داريا الغربية، كما استهدف تجمعات شبيحة النظام في السيدة زينب بقذائف الهاون وقتل وجرح العديد منهم، واشتبك مع قوات النظام بالقرب من إدارة المركبات وقتل وجرح عددا من جنود النظام.

وفي إدلب تمكنت كتائب الجيش الحر من تحرير معسكر الشبيبة بشكل كامل ودمر عدداً من الآليات أثناء انسحابها من المعسكر، كما حررت الكتائب معمل الأعلاف ومعمل اللبن في مدينة النيرب التي تعتبر ثكنات عسكرية لقوات النظام.

وفي حماة تمكن الجيش الحر من تحرير قرية أم قلق وتدمير حواجز لقوات النظام في قرية الفان الشمالي. وفي الرقة استهدف الجيش الحر مطار الطبقة العسكرية بقذائف الهاون وحقق إصابات مباشرة. أما في درعا فقد استهدف الجيش الحر كتيبتي النقل والتسليح في بصرالحرير وحقق إصابات مباشرة.

التوسعة: حلم المعارضة السورية من خارج الائتلاف الوطني

بقلم: بهية مارديني

تبدو توسعة الإئتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة مجرد حلم في مخيلة المعارضة السورية ممن لم يتح لها دخوله.

ويبدو أن جماعة الإخوان المسلمين أو إعلان دمشق القوى التي تحرك الائتلاف غير معنية بهذه التوسعة وغير مهتمة بإقرار القائمة في ظل عدم دخولها في أي حوار جدي مع الفرقاء من خارج الائتلاف أو ممن جمدوا عضويتهم.

رجال المجلس الوطني المكون الرئيس للائتلاف، والذي يضم أغلبه أعضاء جماعة الإخوان المسلمين كانوا في زيارة مفاجأة لقطر، وعادوا منها الثلاثاء دون الافصاح عن أسبابها رغم أن توقيتها كان ما قبل اجتماع الائتلاف الذي من المفترض أن يلتئم اليوم الخميس.

زيارة أخرى مفاجأة لجورج صبرة رئيس الائتلاف بالانابة إلى عمّان لحضور اجتماع اصدقاء سوريا بعد تغيير القرار الأردني بعدم مشاركة المعارضة السورية في الاجتماع .

أما الدكتور كمال اللبواني العضو المجمد من الائتلاف والموجود في المطبخ الرئيسي الحالي لتوسعة الائتلاف بالإضافة إلى الشيخ عاصي الجربا عضو الائتلاف الوطني والذي جمد عضويته والشخصية المهمة في اقرار التوسعة فقد غادرا أيضًا إلى عمّان ليبقى في اسطنبول المعارض السوري ميشيل كيلو مؤسس اتحاد الديمقراطيين السوريين والذي غادر من باريس إلى اسطنبول من أجل المفاوضات النهائية ليغدو الائتلاف قويا يضم كل اطر المعارضة السورية .

ولكن كان الغريب إلا يلتئم الاجتماع التحضيري للائتلاف رغم أنه مؤشر مهم ليعود الاعضاء المجمدين عضويتهم مثل الدكتور وليد البني وريما فليحان إلى جانب أسماء اخرى يجدها الكثيرون ضرورة ليعافى الائتلاف ويخرج من غرفة الانعاش وليتوازن قوة حقيقية من مختلف الاقطاب ولا تبقى سيطرة الاخوان المسلمين احادية عليه إلى جانب شخصيات رمزية.

وجه آخر جديد قديم بات من داخل المطبخ المعارض الخاص بالتوسعة رغم أنه كان في مدريد، وهو معاذ الخطيب الرئيس السابق للائتلاف والذي تردد أنه سيعود ليرشح نفسه من جديد إلى الرئاسة ليطلب من رياض سيف مؤسس الائتلاف إلى جانب السفير الأمريكي روبرت فورد ليطلب منه اضافة اسماء اختارها إلى قائمة توسعة الائتلاف التي تسربت نسخة منها إلى المواقع السورية .

رياض سيف كما الإخوان لا يبدو مهتمًا بكل الاسماء القوية وبكل الصقور مثل الدكتور عمار قربي الأمين العام لتيار التغيير الوطني، وخاصة تلك التي من الممكن أن يطغى دخولها على أي قرار داخل الائتلاف ليطلب ممن يريد ضمهم من المعارضين السوريين، وممن اختاروهم هو التواجد حوله وليجتمع بهم في اسطنبول على حده وليفاجأوا الجميع بتوقيع ورقة لم يتم الكشف عن تفاصيلها .

تماما كما فاجأ الجميع عندما ذهب باسم الائتلاف للقاء نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية باسم الائتلاف وليصطحب معه ممن هم ليسوا اعضاء في الائتلاف .

إنها معركة كسر عظم للمعارضة السورية من أجل الائتلاف تارة ومن أجل الحكومة تارة أخرى، ولكنها معركة تاه موعدها، وفي غير موسمها ليصبح المولود مشوها والمحصول لا طعم له، وسط كل ظروف الدم والقصف والقتل وتفتيت البلاد.

انها معركة لا يريد لها أحد أن تكون لصالح الشعب السوري لان كل معارض يبدو معجبا بمكانه على طريقته الخاصة ويجلس على كرسي سلطوي ذاق طعمه على كبر وبعد حرمان شديد فهو لن يفرط به مهما كان .

وتتجه العيون إلى ما يجري في الداخل والخارج وتطلب أن يكون الائتلاف متماسكا قويا موحدا شاملا ليضم كل أطياف المعارضة السورية .

وعلى الرغم من أن توسعة الائتلاف هي الحلم الغير قابل للتحقيق في ظل المعطيات الحالية وما يجري اليوم في لعبة شد الحبال الا أن التوسعة الحل الوحيد لكي لا تذهب المعارضة فرادى إلى جنيف 2 بينما يذهب النظام بوفد واحد حتى أن بدا غير قادر على تنفيذ أي قرار.

عمّان تدعو سفير الأسد إلى التحلي بـ"الحس الدبلوماسي"

رد وزير الخارجية الأردني على السفير السوري في الأردن الذي حذّر عمّان من التورّط في أزمة بلاده، متمنياً عليه "أن يتحلى بما يكفي من الحس الدبلوماسي لكي يشكر الأردن ولا ينتقده".

وكان السفير السوري في عمان، بهجت سليمان، قد قال في مؤتمر صحافي عقده الأربعاء 22 مايو/أيار في مقر السفارة، أن أمن الأردن من أمن سوريا، وإنه يقدر ظرف المملكة، محذراً من محاولات الضغط على النظام الأردني لاستغلال ضائقته المالية.

وأضاف أن المطلوب من أصدقاء سوريا هو الالتزام باتفاق وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ووزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، وليس قرارات جديدة.

وذكر أن ما سمّاه "مؤتمر أصدقاء سوريا المزيفين" ينتقل سياحياً من بلد لآخر، وأن القرعة وقعت على الأردن الذي لا ناقة له ولا جمل، على حد تعبيره. كما أكد السفير السوري ترشح بشار الأسد في الانتخابات المقبلة.

ورد ناصر جودة، وزير الخارجية الأردني على تصريحات سليمان قائلاً: "آمل فعلا أن يكون السفير السوري يمثل حكومة بلاده، لأن الإشارات الأولية التي وصلتنا من الحكومة السورية هي أنها ترحب بهذه المبادرة، وسمعت أنهم قدموا أسماء لأعضاء الوفد الذي قد يشارك في المؤتمر".

يذكر أن العاصمة الأردنية تحتضن مؤتمراً دولياً لبحث الملف السوري على مستوى وزراء الخارجية، بمشاركة الولايات المتحدة والسعودية والإمارات وقطر وفرنسا وبريطانيا. ويبحث المؤتمر التنسيقي ترتيبات وشكل المؤتمر الدولي الخاص بسوريا للحوار بين المعارضة والنظام من أجل الترتيب لانتقال سياسي في سوريا.

ويبحث اجتماع عمان التحضيرات لعقد مؤتمر جنيف والأطراف التي ستشارك فيه، وهي قضية لا تزال تثير خلافاً على ما يبدو بين روسيا الراغبة في مشاركة إيران، وبين دول ترفض هذه المشاركة. أما المعارضة السورية التي تجتمع في مدريد، فتمسكت برحيل الأسد، وإن أبدت استعدادها للحوار مع بعض أطراف النظام.

ورشحت دمشق، بحسب مصدر أوروبي، وفداً يمثلها من خمسة أعضاء، على رأسهم رئيس الوزراء وائل الحلقي، ونائبه قدري جميل. لكن القائمة على ما يبدو لم تلق ترحيباً من روسيا التي طلبت تغييرها لتضم أسماء خمسة عشر شخصية، من بينها مستشارة الرئيس بثينة شعبان ووزير الخارجية وليد المعلم.

كيري يخيّر الأسد بين "جنيف2" أو مجازر وتقسيم

حض وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بشار الأسد على حضور مؤتمر جنيف للسلام وحذره من اعتبار "الانتصارات الاخيرة نهائية" ونبه إلى أن عدم استغلال فرصة "جنيف – 2" ستعني استمرار الحرب ووقوع مجازر وحتى تقسيم سوريا.

وقال كيري إنه من دون مفاوضات جادة ستشهد سوريا إراقة دماء بشكل أسوأ وسنرى أنه إذا لم يعقد مؤتمر جنيف 2 فإن كل ما سنشهده هو استمرار التقسيم المأسوي وهو ما سيؤدي إلى المزيد من أعمال العنف والدمار".

وشدد الوزير الأمريكي في مؤتمر صحافي في عمان سبق اجتماع مجموعة "أصدقاء سوريا" على وجود الالاف من عناصر "حزب الله" في سورية وبدعم إيراني. وأكد على أن الخاسر الوحيد من الصراع الحالي هو الشعب السوري، وأضاف أن حسابات الأسد خاطئة أن كان يعتمد على مكاسب الأيام الماضية، محذراً من " أن حزب الله يجرّ لبنان إلى الحرب". وأكد كيري أن الدول المشاركة في اجتماع عمان " لن يُملوا على المعارضة السورية أي نتائج تصدر عن اللقاء". وقال "سنزيد من دعمنا للمعارضة إذا لم يتعاون الأسد".

ولا تزال المواقف الروسية والغربية متباعدة في شأن المؤتمر الدولي والدور الذي سيلعبه بشار الاسد خلال المرحلة الانتقالية التي ينتظر اعلانها اذا نجح المؤتمر. فقد انتقد لافروف المعارضة السورية وقال انها لم تُظهر حتى الآن التزاما كافيا تجاه الجهود المبذولة لعقد مؤتمر للسلام، بينما اشاد بـ" الدور البناء" الذي لعبته القيادة السورية.

غير أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري حمّل المسؤولية اذا فشلت الجهود الدولية. ودعا الاسد إلى التزام السلام. وقال في مؤتمر صحافي في عمان بعد لقائه وزير الخارجية الأردني ناصر جودة: أن الحرب في سورية "طعنة في ضمير العالم... لذلك نحن ملتزمون محاولة العمل من اجل ايجاد نهج محدد لتنفيذ بيان مؤتمر جنيف 1". ووجه كيري تحذيراً للأسد من انه اذا لم يوافق على التفاوض "سنتحدث أيضاً عن استمرار دعمنا للمعارضة لتمكينها من مواصلة الكفاح من أجل بلدها".

وأعد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون نفسه لإلقاء الكلمة الافتتاحية في مؤتمر "جنيف – ٢" المتوقع عقده لمدة ٣ أيام بين ١٠ و١٥ حزيران/يونيو المقبل في المدينة نفسها التي استضافت مؤتمر جنيف –١ آخر حزيران/يونيو العام الماضي، إذ " يهدف المؤتمر لتطبيق "بيان جنيف" والاتفاق على الحكومة الانتقالية وصلاحياتها التنفيذية الكاملة بمشاركة طرفي القتال في سورية" حسب ديبلوماسيين مطلعين في مجلس الأمن. وسيحاول المؤتمرون وفق المصادر نفسها "وضع أسس تتناول كيفية تشكيل الحكومة الانتقالية وإيضاح صلاحياتها وما تعنيه بأنها ستشكل بناء على اتفاق الأطراف ومن ستضم" من الحكومة والمعارضة، مشددة على ضرورة أن " يكون جنيف – ٢ فرصة ذهبية للعمل والتطبيق وليس للتفاوض وحسب". وأكد ديبلوماسي " إننا نريد أن يشارك في المؤتمر طرفا الحكومة والمعارضة في سورية إلى جانب الأطراف التي شاركت في جنيف – ١ حصراً، من دون إضافة دول أخرى".

وقال إن " تسمية الحكومة السورية لوفدها المفاوض قوبل بتحفظات باعتبار أن أياً من الأسماء الستة المقترحة سابقاً في عداد الوفد لا يملك سلطات فعلية على القوات العسكرية والأمنية التابعة للنظام، وهو ما يتطلب تعديلاً، وفي الوقت نفسه ستتوصل المعارضة إلى تسمية أعضاء وفدها بعد اجتماع عمان بمشاركة وزيري خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا وسواهما". وقالت أوساط رفيعة في مجلس الأمن أن " الممثل الخاص المشترك إلى سورية الأخضر الإبراهيمي يعد مؤتمر جنيف وفي ذهنه تجربة مؤتمر المصالحة في أفغانستان، بحيث يبدأ مسار التفاوض في مؤتمر دولي موسع ووازن، ويتدرج إلى إطار أضيق وأكثر انخراطاً لطرفي النزاع" فيما "يدعم مجلس الأمن نتيجة المؤتمر بقرار دولي قوي". وأضافت أن " بان سيفتتح المؤتمر ثم يتابع الإبراهيمي إدارة الجلسات، ويجري الاتصالات المكوكية بين الأطراف، في المؤتمر وما يليه".

وبالتوازي مع التحضيرات الروسية – الأمريكية التي ينشط الإبراهيمي لتنسيقها مع الحكومة السورية والمعارضة والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن والأمانة العامة للأمم المتحدة، تكثفت الضغوط المتبادلة من أقطاب المؤتمر العتيد "لإرساء التوازن الذي سينعكس على طاولة المفاوضات فيما يحاول النظام والمعارضة فرض توازن آخر ميدانياً قبل انطلاق المؤتمر" وفق المصادر نفسها.

تباين أمريكي – روسي قبيل "جنيف 2"

ظهر يوم أمس الاربعاء تباين بين موقفي الولايات المتحدة وروسيا في شأن مؤتمر "جنيف – 2" الخاص بحل الأزمة في سوريا.

وفي الوقت الذي دعا فيه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، قبيل انعقاد اجتماع عمان لـ "مجموعة أصدقاء سوريا"، بشار الأسد إلى التزام السلام، مهاجماً إيران و"حزب الله" ومتجاهلاً آلاف الأصوليين القادمين من الخارج لنصرة المعارضة، هاجم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أثناء استقباله نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، المعارضة السورية التي "لم تُظهر حتى الآن التزاماً كافياً تجاه الجهود المبذولة لعقد مؤتمر للسلام مع حكومة الرئيس الأسد" لكنه تجاهل الإشارة إلى مجموعات المقاتلين من "حزب الله" و"الحرس الثوري" الذين يناصرون النظام.

ولوح كيري أمس بورقة تسليح المعارضة السورية "إذا لم يلتزم الأسد السلام".

وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأردني ناصر جودة، قبيل ساعات على انعقاد اجتماع مجموعة "أصدقاء سوريا" في عمان مساء أمس، أن الولايات المتحدة "تدعو الأسد إلى الالتزام بإحلال السلام في بلاده". وأضاف: "سندعم المعارضة بشكل أكبر، ولا أعتقد أن نصراً عسكرياً سيكون من نصيب الأسد".

وفي معرض تعليقه على الهجمات الأخيرة لقوات الأسد، قال "إنها حققت مكاسب ميدانية خلال الأيام القليلة الماضية"، لكنه اعتبر أن هذه المكاسب "موقتة للغاية".

وعن إمكان لجوء واشنطن إلى تسليح المعارضة لو فشل الخيار السلمي، قال كيري "أكد الرئيس بارك أوباما نيته دعم المعارضة، ولا يزل كل الخيارات المتعلقة بهذا الدعم ونوعيته مطروحاً على طاولة النقاش، وعلى الأسد أن يفهم جيداً ما الذي نقصده".

وعن إمكان بقاء الأسد في السلطة، اعتبر كيري أنه "لا يمكن شخصاً قتل أكثر من 100 ألف، واستخدم والصواريخ والدبابات ضد شعبه أن تكون له شرعية الاستمرار بحكم دولة المستقبل". وأضاف "ملتزمون بمحاولة العمل من أجل إيجاد نهج محدد لتنفيذ مؤتمر جنيف 1"، مؤكداً أن ذلك "سيسمح للشعب السوري باختيار مستقبل بلده".

من جهة أخرى، أكد جودة أن الحل السياسي "هو الحل الأمثل الذي يضمن حل النزاع، ووقف العنف والدمار ومسلسل سيل الدماء في سورية". وأضاف أن "جهد اليوم ليس لملء فراغ ديبلوماسي أو سياسي، بل هو لاستكمال الدخول في مسار سياسي يضمن إنهاء حال العنف التي نراها، ويضمن عودة الاستقرار".

وعقد وزراء خارجية مجموعة "أصدقاء سورية" أمس لقاء في عمان بحضور المعارضة واللواء سليم ادريس للدفع باتجاه عقد مؤتمر "جنيف–2"، المقرر الشهر المقبل بمشاركة طرفي النزاع.

ويشارك في اللقاء وزراء خارجية 11 دولة تمثل المجموعة الأساسية لـ "أصدقاء سورية"، وهي الأردن والسعودية والإمارات وقطر ومصر والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا وألمانيا وإيطاليا.

وقالت مصادر أردنية إن كيري أخبر المشاركين قبيل اجتماع عمان رغبة واشنطن "الإبقاء على الأسد أثناء المرحلة الانتقالية، على أن يكون رئيساً بلا صلاحيات، على أن يرحل تماماً عن السلطة، عقب المرحلة الانتقالية". وأوضحت المصادر أن اجتماع عمان سعى إلى "التمهيد لاجتماعات "جنيف–2"، على أن يتم اعتماد صيغة واضحة للمرحلة الانتقالية، والسقف الزمني، والبحث في مدى نجاحاتها".

ووفق المصادر، فإن وزراء الخارجية المشاركين، كثفوا جهودهم لمساعدة المعارضة للتوافق على تشكيل نواة وفد يمثلها للتفاوض مع ممثلي النظام السوري.

وفي هذا الخصوص، سيسعى وزير الخارجية الأمريكي وعدد من وزراء دول المنطقة أثناء الاجتماع، للدفع بقوة من أجل توحيد موقف المعارضة، التي اشترطت ألا يكون للأسد أي دور في المرحلة الانتقالية. وعلمت "الحياة" أن الأردن عبّر عن قلقه من إمكان فشل الحل السياسي، واللجوء إلى سيناريوهات خطيرة أكثر تعقيداً.

وذكر في عمان أن لجنة عسكرية مشتركة بين الولايات المتحدة والمملكة الهاشمية قررت نشر بطاريات "باتريوت" على الحدود الشمالية التي تربط الأردن بسورية، إذا ما استدعت الحاجة إليها.

وكان الملك عبد الله الثاني خلال زيارته الأخيرة إلى واشنطن طلب من الرئيس اوباما نشر بطاريات باتريوت على حدود مملكته مع

سورية، وأن الأخير أبدى موافقته على الطلب الأردني.

وقال رئيس الوزراء الأردني في تصريحات بدت لافتة أمس، أن بلاده " ترغب بنشر صواريخ باتريوت قبالة الشريط الحدودي مع سورية، وإنها على أهبة الاستعداد لمواجهة أي تداعيات قد تحصل على الأراضي السورية".

وقال وزير خارجية فرنسا لوران فابيوس " إن على الرئيسالأسد تسليم السلطة إلى حكومة انتقالية حتى تكون هناك فرصة لنجاح مؤتمر السلام".

واضاف " من الواضح تماما أن الهدف الرئيسي لهذا المؤتمر المقترح هو تشكيل حكومة انتقالية لسورية تضطلع بالسلطة التنفيذية الكاملة".

وفي موسكو، استغل لافروف زيارة المقداد ليهاجم المعارضة السورية ويقول إنها " لم تظهر حتى الآن التزاماً كافياً تجاه الجهود المبذولة لعقد مؤتمر للسلام مع حكومة بشار الأسد".

وثمن لافروف " رد الفعل البناء من جانب القيادة السورية على هذا المقترح".

وقال: "نأمل أيضاً في أن يتبعه رد فعل بناء من جماعات المعارضة المختلفة... لكن حتى الآن الأنباء ليست مشجعة".

بريطانيا ترى أن الحل في سوريا يبدأ برحيل الأسد

قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ، أن بلاده ترى عدم إمكان حل النزاع في سورية مع بقاء بشار الأسد في الحكم. وأضاف هيغ في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأردني ناصر جودة في عمان، أن "موقف المملكة المتحدة منذ أمد بعيد يتمثل في أن الأسد يجب أن يرحل، وأنه ليس بإمكاننا رؤية أي حل ينطوي على بقائه". واتهم إيران وحليفها "حزب الله" بمساندة الأسد وتقديم دعم متزايد له.

وأضاف: " إذا كان النظام السوري يعتقد أن بإمكانه تحقيق انتصار عسكري والعودة إلى الوضع السابق، فانا أعتقد أنه يرتكب خطأ فادحاً، خطأ كارثياً"، مشيراً إلى أنه "ينبغي أن يكون هناك حل سياسي، بغض النظر عن الوضع على الأرض".

وأوضح هيغ أن "جنيف 1" تحدث عن تشكيل حكومة انتقالية مع سلطات تنفيذية كاملة تتشكل على أساس الموافقة المتبادلة".

وتابع: "في النهاية، فإن العامل الحاسم هو مدى استعداد النظام للتفاوض حيث تريد روسيا بوضوح مشاركة كل الأطراف المنخرطة بالنزاع في عملية التفاوض، ثم يأتي السؤال حول مدى جدية النظام ورغبته في هذا التفاوض".

وأعاد جودة التأكيد على موقف بلاده "الثابت والمستمر الداعي إلى الإسراع في التوصل إلى حل سياسي يضمن أمن وأمان سورية ووحدتها الترابية بمشاركة مكونات الشعب السوري كافة".

وكانت جنيف استضافت في 30 حزيران/يونيو 2012 اجتماعاً دولياً صدر بعده "بيان جنيف"، الذي دعا إلى وقف العنف في سورية ووضع مسار لحكومة انتقالية بصلاحيات كاملة، من دون التطرق بشكل مباشر إلى مصير الأسد، الذي تنتهي ولايته في العام 2014.

ويشكل مصير هذا الأخير العقدة الأساسية في أي تفاوض حول حل سياسي، إذ ترفض المعارضة أي نقاش لحل النزاع قبل تنحي الأسد عن السلطة.

ويرفض النظام السوري، الذي يعتبر أن مقاتلي المعارضة "إرهابيون"، أي حديث عن استقالة الأسد من منصبه، ويشدد على أن أي حوار يجب أن يجري من دون شروط وبعد إلقاء السلاح.

كما تبدو مواقف الدول الكبرى على تعارض في ما يتعلق بالأزمة السورية، إذ تطالب واشنطن وباريس ولندن برحيل رأس النظام الحالي في سورية، في حين تشدد موسكو، أبرز الداعمين الدوليين للرئيس الأسد، على بقائه في منصبه، مع استمرارها في تزويد قواته النظامية بالسلاح.

من هنا، يبدو عقد "جنيف-2" الذي أطلقت فكرته موسكو وواشنطن، في محاولة لتقريب وجهات النظر حول النزاع المستمر منذ منتصف آذار/مارس 2011، مهمة معقدة.

يشار إلى أن الهدف من "جنيف-2" هو التوصل إلى تشكيل حكومة انتقالية "برضى متبادل" تتمتع بـ" كامل الصلاحيات"، ما يستبعد -كما تقول المعارضة وداعموها- أي دور للأسد.

وقال هيغ: "النظام يتلقى مساندة من آخرين في الخارج، وهو ما يقوض شرعيته أكثر. وهذا يُظهر أيضاً أن هذه الأزمة تزيد من الخطر الذي يهدد الاستقرار الإقليمي".

وأضاف قبيل اجتماع " مجموعة أصدقاء سورية"، أن بريطانيا "ستحض القوى العالمية على تحديد موعد خلال الأيام القليلة المقبلة لعقد مؤتمر دولي في مسعى لإنهاء الصراع".

وشدد على أنه "من المهم أن يعقد المؤتمر في أسرع وقت ممكن، لأن الناس يموتون ويجبر المزيد والمزيد من الناس على ترك منازلهم.

الخطر الذي يهدد الاستقرار الإقليمي يزيد يوماً بعد يوم، ولذلك لا تمكن مناقشة هذا إلى ما لا نهاية".

وجاءت تصريحاته متوافقة مع تصريحات مصدر ديبلوماسي أوروبي قال: "منذ تشرين الثاني/نوفمبر استطاع النظام أن يصبح في موضع الهجوم، لا لأنه الأقوى، بل لأن من يساندونه، إيران وروسيا وحزب الله، يساعدونه بشكل مباشر إما بالسلاح أو بتخطيط العمليات أو بالأموال".

قطر تدعو إلى احترام رغبات السوريين

دعا رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم المجتمع الدولي إلى احترام رغبة الشعب السوري وقال "إن الشعب السوري يريد تغيير النظام ورئيسه بشار الاسد الذي أمعن في القتل".

وقال حمد لـ "مؤتمر ميونخ للأمن" الذي عقد في الدوحة أمس وقاطعته إيران وخصص جلسة سرية للتداول في الوضع السوري، أن "المساعدات الانسانية مهمة، لكن المساعدة الأكبر هي وقف نزيف الدم، ولتحقيق ذلك لا بد من أن تكون هناك ارادة دولية واضحة وصريحة لوقف نزيف الدم، وأعتقد أننا كلنا العرب والغربيون مقصرون أمام المذبحة التي تحصل والمساومات الدولية يجب ألا تحبطنا أو توقفنا عن أداء واجبنا الانساني للشعب السوري".

ونبه الشيخ حمد إلى أن ما يجري في المنطقة "من وحشية قد يكون كافياً لتقويض منطقة بأكملها على اعتاب التغيير، ولهذا نعمل إلى جانب حلفائنا على وقف هذا التدهور الحاد وإيجاد حلول عملية لسحب سورية من دوامة أزمتها المهلكة".

وقال رئيس الوزراء القطري أن " طروحات السعي الإيراني لامتلاك أسلحة نووية لا تزال تشغل أذهان الكثيرين في المنطقة، بل كل من هو مهتم بالاستقرار". وأشار إلى أن بلاده حافظت على علاقات جيدة مع إيران، وهناك تفاهم مبني بيننا قائم على الاحترام المتبادل".

لجنة بالكونغرس توافق على تسليح المعارضة وإدريس مستعد لزيارة موسكو

صوتت لجنة العلاقات الخارجية النافذة في مجلس الشيوخ وبغالبية ساحقة (١٥ – ٣) على مشروع قرار يعطي الإدارة حق تسليح "مجموعات محددة" في المعارضة السورية، في وقت نقلت صحيفة "واشنطن بوست" عن اللواء سليم إدريس الموجود في الأردن طلبه من الأمريكيين "موازنة الدعم العسكري" قبل التوجه إلى جنيف.

وحولت لجنة العلاقات الخارجية مشروع قرار "دعم المرحلة الانتقالية في سورية" لدرسه في مجلس الشيوخ، بعد إقراره من اللجنة وبغالبية من نوابها الديموقراطيين والجمهوريين. وينص المشروع على إعطاء الرئيس باراك أوباما حق التسليح لمجموعات في المعارضة السورية "تلتقي مع بنود محددة في حقوق الإنسان، ورفض الإرهاب ورفض انتشار السلاح الكيماوي". ووفق النص، يجري التأكد من هذه البنود قبل " إعطاء السلاح أو تدريب" هذه المجموعات عسكرياً.

ونقلت صحيفة "واشنطن بوست" عن إدريس الموجود في الأردن حالياً، أنه لن يذهب إلى مؤتمر جنيف من دون "تعهد من الولايات المتحدة وحلفائها بموازنة للدعم العسكري وتقديم أسلحة مضادة للدبابات والطائرات".

وأعطى إدريس ضمانات بعدم وقوع هذه الأسلحة في أيدي من تعتبرهم واشنطن على صلة بتنظيم " القاعدة"، وأكد أنها ستصل مجموعات " مدربة ولها خبرة في الجيش السوري".

وأعرب إدريس عن استعداده للتوجه إلى روسيا ولقاء القيادة في موسكو مع وفد من القيادة العسكرية لـ "الجيش الحر".

تركيا تُحبط مخططاً لتنفيذ اعتداءات ضد لاجئين سوريين

أحبطت الشرطة التركية خطة لتنفيذ اعتداءات على لاجئين سوريين في جنوب تركيا واعتقلت ستة أتراك للاشتباه بتورطهم في هذه القضية، وفق ما أعلن مسؤول تركي أمس.

وقال جلال الدين ليكيسيز حاكم مقاطعة هاتاي المحاذية لسوريا، التي تضم عدداً من مخيمات اللاجئين السوريين، أن هؤلاء المشتبه فيهم كانوا يخططون لتنفيذ "هجمات بالعبوات الناسفة وخطف لاجئين سوريين" من المخيمات.

ولم يوضح المسؤول تاريخ حصول عمليات الاعتقال، إلا أنه أشار في تصريحات منتفزة إلى أن التحقيق في القضية ما زل مستمراً.

وكانت مدينة الريحانية التركية الواقعة على بعد بضعة كيلومترات من سورية داخل مقاطعة هاتاي، تعرضت في 11 أيار/مايو الجاري إلى اعتداء مزدوج بسيارات مفخخة ما أدى إلى سقوط 51 قتيلاً.

ووجهت تركيا اتهامات إلى 12 تركياً بالضلوع في الهجوم الذي نسبته إلى مجموعة سرية من اليسار المتطرف التركي على صلة بأجهزة استخبارات الرئيس بشار الأسد، وهو ما نفاه النظام في دمشق.

وتدعم تركيا مقاتلي المعارضة السورية، ودعت مراراً إلى تنحي الأسد. كما تستقبل على أراضيها حوالى 400 ألف لاجئ سوري، يتوزع نصفهم تقريباً على حوالى 12 مخيماً.

وأغلقت تركيا آخر معبر حدودي لها مع سورية تسيطر عليه الحكومة السورية.

وقال وزير الجمارك حياتي يازجي، أن بوابة يايلاداجي الواقعة على بعد نحو 90 كيلومتراً عن ريحانلي ستبقى مغلقة لمدة شهر، ولن يسمح سوى للأتراك القادمين من سورية أو غير السوريين الذين يسافرون عبر تركيا بالمرور. ولن يسمح لأحد بالعبور من تركيا إلى سورية. وأغلقت البوابة في بادئ الأمر بعد يوم من التفجيرين لمنع المهاجمين من الفرار إلى سورية.

وقال مسؤول تركي في المنطقة أن الفرصة متاحة الآن لتركيب أجهزة كشف القنابل عند المعبر.

ساركوزي آسف لعجز الاتحاد الاوروبي حيال سوريا

اعرب الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي في إسرائيل عن اسفه لكون الاتحاد الاوروبي "عاجزاً" حيال النزاع في سورية.

وقال ساركوزي في كلمة في نتانيا أمام مئات من الاشخاص بينهم مرشحون إلى الانتخابات التشريعية الجزئية في الدائرة الثامنة للفرنسيين في الخارج أن "من حق السوريين الحصول على الحرية". واضاف "انه لامر محزن أن نرى اوروبا عاجزة".

واعتبر الرئيس الفرنسي السابق الذي صفق له الحضور أن "ادراج حزب الله على لائحة المنظمات الارهابية في الاتحاد الاوروبي لن يكون سوى من باب العدالة".

الجيش الحر: حزب الله سينفذ تفجيرات في لبنان قبل 25 أيار

حذر "الجيش السوري الحر" مما يقول إنها خطة إيرانية لتفجير الوضع في لبنان من المرجح أن ينفذها حزب الله عبر تنفيذ عمليات إرهابية قبيل موعد خطاب أمينه العام حسن نصر الله والاحتفالات المرتقبة بذكرى انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان في 25 مايو/ أيار الجاري.

وفي بيان صادر عن "القيادة المشتركة لأركان الجيش الحر" أشار الحر أن "الخطة تنص على قيام حزب الله بتنفيذ عدة تفجيرات في عدد من المناطق اللبنانية المحسوبة عليه، وتتركز فيها قاعدته الشعبية، تؤدي إلى أضرار مادية وبشرية".

وتابع أن الهدف من هذه التفجيرات هو "التغطية على هزائم الحزب على جبهة مدينة القصير والحد من احتقان عشرات العائلات اللبنانية التي قتل أو جرح أبناؤها في الصراع الدائر في سورية، وكذلك التخفيف من حدة الانقسامات في مواقف الطائفة الشيعية تجاه سياسة حزب الله في سورية ودفعهم إلى الالتفاف والتشبث به". ويرتبط حزب الله بتحالف مع كل من إيران ونظام بشار الأسد.

وتثير مشاركة حزب الله بجانب قوات النظام السوري في المعارك الدائرة منذ أيام في القصير جدلاً متصاعداً على الصعيدين السياسي والشعبي في لبنان وانتقادات من بعض القوى السياسية، فمنهم من يعتبر هذه المشاركة توريطاً واضحاً للبنان في الأزمة السورية، بينما يراها الحزب وأنصاره واجباً عقائدياً وجهادياً.

ومضى الجيش الحر قائلاً أن الغاية من المخطط هو "شيطنة" الثورة السورية عبر التركيز على أن المقاتلين في سورية هم من العصابات الإسلامية المتطرفة والإدعاء عبر بيان مفبرك يروج له بعد التفجيرات المتوقعة بأنها من تنفيذ تنظيم جبهة النصرة" السورية المعارضة لنظام بشار الأسد، حليف حزب الله.

ودعت "القيادة المشتركة للجيش الحر" في بيانها الدولة اللبنانية ومؤسساتها المغيبة وكذلك الشعب اللبناني إلى "ضرورة اتخاذ الحيطة والحذر من المخطط الإيراني الذي يعمل على النيل من لبنان وشعبه".

وتابعت: "نكشف ما وردنا من معلومات بغية إحباط هذا المخطط ووضع الدولة اللبنانية أمام مسؤولياتها والتأكيد على التمسك بأمن واستقرار وسيادة لبنان والتذكير بالقضية التي مازل القضاء اللبناني ينظر فيها حول تورط الوزير اللبناني السابق ميشال سماحة (المؤيد لنظام بشار الأسد) في التحضير للقيام بتفجيرات (ضد أهداف سنية في لبنان) كفيلة

بخلط الأوراق وتوتير الأوضاع في الداخل اللبناني".

هذا، وتتزايد أعداد قتلى حزب الله في سوريا، وعلى جبهة القصير تحديداً، حيث أعلن "الجيش الحر" يوم أمس الأربعاء إحباط محاولة جديدة نفذها جيش النظام السوري وقوات تابعة لحزب الله ليل الأربعاء لاقتحام القصير من الجهتين الشرقية والجنوبية؛ مما أوقع نحو 40 قتيلاً في صفوف القوات المهاجمة، بحسب تصريح الناطق الرسمي باسم القيادة العسكرية العليا لأركان الجيش الحر، العقيد قاسم سعد الدين.

مصدر إسرائيلي: صواريخ "إس – 300" في طريقها إلى سوريا

قال قائد سلاح الجو الإسرائيلي امير ايشل أن "منظومة الصواريخ الروسية المضادة للطائرات أرض – جو من طراز إس– 300 في طريقها إلى سورية".

وفي كلمة ألقاها اليوم أمام معهد البحوث الإستراتيجية " فيشر" في مدينة هرتسليا، ونشرتها وسائل إعلام إسرائيلية، أضاف "ايشل" أن " لدينا معلومات تفيد بأن هذه النوعية من الصواريخ ستكون قريباً في متناول يد الجيش السوري".

ورغم الضغوط والتحذيرات الأمريكية والإسرائيلية من تزويد سورية بهذه الصواريخ، إلا أن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، الذي تدعم بلاده نظام بشار الأسد، أعلن مؤخراً أن موسكو ستستكمل بيع المنظومة الصاروخية المتقدمة المضادة للطائرات "أس – 300 إلى سوريا.

ولفت قائد سلاح الجو الإسرائيلي إلى أن "الأسد، ورغم الميزانية الضعيفة المتوفرة لديه، استثمر مليارات الدولارات في شراء منظومات صواريخ مضادة للطائرات".

ورأى أن " امتلاك الأسد لمثل مثل هذه الصواريخ سيمنحه ثقة بالنفس لشن أعمال حربية". ولم يحدد المسؤول الجهة التي سيشن عليها الأسد هذه الأعمال الحربية.

وتابع ايشل: "نعيش في أجواء عسكرية مغايرة تماماً عن حرب عام 1973؛ مما يتطلب من الجيش الإسرائيلي قدرات مختلفة أيضاً".

وحذر من أن "السقوط المفاجئ للنظام السوري سيجعل إسرائيل في دوامة لا تعرف نهايتها، بسبب الوسائل القتالية الكبيرة في سورية والتي يمكن أن تصل إلى جهات إرهابية".

وختم القائد العسكري الإسرائيلي حديثه بالقول: "يجب أن نكون على أتم الاستعداد لهذا السيناريو .. لست أدري أن كان هناك وقت كاف للاستعداد أم لا؟".

فرنسا: على الأسد تسليم السلطة لإنهاء الحرب

قال وزير خارجية فرنسا لوران فابيوس إن على بشار الأسد تسليم السلطة إلى حكومة انتقالية حتى تكون هناك فرصة لنجاح مؤتمر السلام الذي تدعمه الولايات المتحدة وروسيا.

وقال فابيوس قبل اجتماع لمجموعة اصدقاء سورية في العاصمة الأردنية عمان " من الواضح تماماً أن الهدف الرئيسي لهذا المؤتمر المقترح هو تشكيل حكومة انتقالية لسوريا تضطلع بالسلطة التنفيذية الكاملة".

ومضى يقول "موقف فرنسا هو... أنه يجب أن تكون هناك هيئة انتقالية تضطلع بالسلطة التنفيذية كاملة. هذا يعني في الحقيقة أن السلطات التي يتمتع بها الرئيس الان ستنقل إلى الهيئة الانتقالية. هذا واضح".

وقال فابيوس – الذي قادت بلاده جهداً غربياً لتحسين العلاقات مع الاسد قبل بدء الانتفاضة ضده قبل عامين– أن الخلافات بشأن المشاركين في المؤتمر وجدول الاعمال يجب أن تحل قبل عقد الاجتماع في جنيف.

وقال "فرنسا تؤيد عقد مؤتمر جديد في جنيف بشرط توافر شروط نجاحه. ومن الواضح انها ستكون خيبة امل كبيرة اذا فشل مؤتمر جديد ولهذا فهناك بعض الشروط يجب أن تتحقق".

وتعارض فرنسا حضور إيران للمؤتمر وقال فابيوس أن المشاركة "يجب أن تكون ممثلة للاطراف ويجب الا تتضمن دولا ضد النجاح".

نظام الأسد لم يقرر بعد المشاركة في جنيف 2

أعلن نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد أن السلطات السورية تدرس حالياً موضوع المشاركة في المؤتمر الدولي في جنيف حول سوريا، وستتخذ القرار النهائي بعد عودة الوفد السوري من موسكو.

ونقلت قناة " روسيا اليوم" عن المقداد قوله عقب محادثاته مع وزير الخارجية الروسي

سيرغي لافروف في موسكو، أن الحكومة السورية "تدرس حالياً موضوع المشاركة في المؤتمر الدولي"، والقرار النهائي سيتخذ بعد عودة الوفد السوري الذي يترأسه من موسكو إلى دمشق.

وذكر أن الطرف السوري هو الآن في مرحلة مهمة جداً، لافتاً إلى أن السلطات السورية أجرت أكثر من 60 لقاء مع مجموعات شعبية وسياسية سورية مختلفة.

ووصف مباحثاته مع لافروف بالبناءة بكل معنى الكلمة وان الحديث دار بالأساس حول مؤتمر "جنيف 2"، ولفت إلى أن دمشق متوافقة تماماً مع المواقف الروسية إزاء خروج سوريا من الأزمة وبالأخص مع تصريحات لافروف حول كيفية فعل ذلك.

وأضاف أن المباحثات مع الجانب الروسي ستستمر الخميس مؤكداً أن الوفد السوري جاء إلى موسكو خصيصا لإجراء المباحثات وبحث نتائج الاتفاقيات التي توصل إليها لافروف مع نظيره الأمريكي جون كيري.

وقال المقداد انه سيطلع القيادة السورية عقب عودته إلى دمشق على نتائج مباحثاته في موسكو.

وذكر أن السلطات السورية تسعى إلى وقف فوري للنار، وقال أن "سورية تسعى إلى وقف فوري للعنف والنار"، معربا عن أسفه من عدم اشتراك الجميع في السعي إلى تسوية سلمية للوضع.

وقدّر النتائج التي تم التوصل لها خلال الاتصالات الأخيرة لروسيا بالجانب الأمريكي، لافتاً إلى انها تعتبر حدا حاسما للتغلب على الصعاب التي تواجهها سوريا.

بدوره قال وزير الخارجية الروسية أن بلاده تعوّل على أن تبدي المعارضة السورية موقفاً بناء من المؤتمر الدولي حول سورية المرتقب، لكن الأنباء الواردة حتى الآن "لا تبعث على الأمل".

وأضاف "نحن نعول على أن يأتي رد فعل بناء من جانب مختلف مجموعات المعارضة. وحتى الآن لا تبعث الأنباء الواردة الأمل. وعلى وجه التحديد، وحسب التقديرات الأولية، فإن المعارضين المشاركين في لقاء مدريد أمس واليوم لم يتخذوا قرارا بالمشاركة في مؤتمر جنيف-2 دون شروط مسبقة".

وأعرب عن "تقديره لتعاطي القيادة السورية البناء مع اقتراح المشاركة في المؤتمر" وقال مخاطباً المقداد" نعتبر أن زيارتكم ستسمح بمناقشة تفاصيل محددة لا مفر من ظهورها خلال تطبيق هذه الفكرة".

وقال " نحن على اتصال دائم بالشركاء الأجانب الذين لهم نفوذ حقيقي لدى المعارضة المتشددة، ونأمل بان نفوذهم سيستخدم في خدمة الحوار الوطني السوري".

وأشار إلى أن "الوضع في سورية يتطلب وقفا فوريا للقتال وبدء الحوار السياسي. وهذا ما يهدف إليه المقترح بخصوص التحضير للمؤتمر الدولي والذي تقدمت به روسيا والولايات المتحدة".

وأضاف أن المؤتمر يهدف إلى أن "يتفق السوريون بأنفسهم، من دون أي تدخل خارجي، بشأن مستقبل وطنهم".

وقال لافروف "نحن نثمن رد فعل القيادة السورية البناء على هذا المقترح. ونرى انه من المهم أن تسمح الزيارة بمناقشة بعض التفاصيل المتعلقة بتحقيق هذه الفكرة".

وتطرق إلى اختطاف والد المقداد، واعتبر هذا الأمر غير مقبول، واصفا إياه بانه محاولة لإفشال التسوية السياسية في سورية.

وقال "حتى الآن نرى أن هناك قوى معينة تحاول، كلما ظهر بصيص أمل ضئيل، العمل على إفشال التقدم بالمجرى السياسي الذي يلوح في الأفق".

وأضاف لافروف أن"روسيا باعتبارها دولة تهتم بسلامة الشعب السوري والحفاظ على الدولة السورية، لن تخضع للاستفزازات. ونأمل بان تتمسك القيادة السورية بالنهج الواضح الهادف إلى التسوية السياسية".

وكان نائب وزير الخارجية السوري وصل بشكل مفاجئ اليوم إلى العاصمة الروسية للقاء وزير الخارجية الروسي.

الصليب الأحمر يقدم خدماته عبر الهلال الأحمر بسبب استحالة دخوله سوريا

يدخل متطوّعو الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الأراضي السورية لتقديم الإسعافات والمساعدات الغذائية، ولكن يصعب عليهم العمل للوصول إلى المحتاجين، فتنصب المهمّات على الهلال الأحمر السوري الأوفر حظاً. هذا ما يشرحه رئيس "الاتّحاد الدولي لجمعيّات الصليب الأحمر والهلال الأحمر" العائد من سوريا إلى لبنان تاداترو كونوي، في حديث إلى صحيفة "الحياة" اللندنية.

ويواجه المتطوّعون في الاتحاد صعوبات في الدخول إلى كل المناطق، ويشرح كونوي: "علينا التنسيق أولاً مع الطرفين أي مع السلطات النظاميّة والمعارضة المسلّحة قبل أن نقوم بأي خطوة". ويضيف أن "الهلال الأحمر السوري يدخل مناطق النزاع بعد مفاوضات وخضوع للتفتيش". ويشير إلى أن

"الاتّحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر يتعاون مع الهلال الأحمر السوري بتقديم كل الحاجات الغذائية والإسعافات". وينوّه بأن " الهلال الأحمر السوري لديه 14 فرعاً موزعة على الأراضي السوريّة كافة".

وعن حاجات الاتحاد الماديّة، يقول كونوي "يصعب تحديد مبلغ معيّن لتغطية كل الأراضي السورية لأن المتطلبات تزداد مع استمرار القتال". ويشير إلى أن "الاتحاد يحتاج إلى 61 مليون دولار لتغطية كل الحاجات المطلوبة داخل الأراضي السورية وخارجها".

ويستنكر كونوي فور عودته من سوريّة، "مقتل 20 عنصراً من الاتحاد"، ويشير إلى أن عدد المتطوعين في الاتحاد يصل إلى أكثر من 3 آلاف على الأراضي السوريّة. ويعلن أن "حصيلة الضحايا المدنيين السوريين تصل إلى 80 ألف على الأقل".

وعن النازحين السوريين، يصف عددهم بـ "الهائل، إذ يصل إلى أكثر من 4 ملايين ونصف مليون".

اقتصاد

قيمة صرف الليرة مقابل الدولار:

سعر الدولار في دمشق: 136-138

سعر اليورو في دمشق: 178-183

سعر الدولار في حلب: 139-140

سعر الدولار في حماة: 137-138

سعر الدولار في اللاذقية: 136-138

سعر الدولار في إدلب: 138-140

نشرة البنك المركزي

دولار شراء 98.85 مبيع 99.45

يورو شراء 126.98 مبيع 127.87

أسعار الذهب

عيار 21: 5600 ليرة سورية

عيار 18: 4800 ليرة سورية

مزيد من التدهور لليرة والسلطات تغلق شركات ومكاتب للصرافة بدمشق

شهدت الليرة السورية اليوم تدهوراً دراماتيكيا في سعر صرفها أمام الدولار؛ حيث ارتفع سعر الدولار 10 ليرات منذ ساعة الإفتتاح صباحاً وحتى الإغلاق. حيث قدمت عدة شركات طلبات شراء مبالغ مالية منهم شركة الادهم وباهم بقيمة مليون يورو.

وجاء هذا التدهور بعد أن أبلغ البنك المركزي الذي سبق وأن أعلن بأنه سيبيع 100 مليون يورو لشركات الصرافة، أي انه سيخصص فقط 10% من إجمالي المبلغ الذي تطلب شراءه أي شركة، بمعنى أن الذي يطلب شراء مليون سيحصل على 100,000 يورو فقط. في أعلان شبه رسمي عن عجز المركزي وانفضاح كذبه المستمر وندرة ما هو متوفر لديه وعدم قدرته على الوفاء بوعوده وفشله في وعيده.

بدأ الخبر بالانتقال بين الصرافين وشهد سعر الدولار قفزات بمعدل 2 إلى 3 ليرات كل ساعة مع إقبال شديد على الشراء وندرة في البيع.

هذا وقد قامت السلطات في دمشق بإغلاق كل من شركات الصرافة التالية:

شركة الشربجي عند مخفر عرنوس، شركة الأمانة عند بناء المهندسين مقابل فندق الشام، فرع شركة الديار بالجسر الأبيض، شركة الجاجة بالحريقة، شركة القلعجي بساحة الشهبندر.

صحف عبرية: بوتين في مواجهة أمريكا

لا تتحول الأحداث في سوريا، التي كانت تبدو إلى ما قبل بضعة أسابيع شأنا داخليا، إلى مصدر قلق لإسرائيل فقط، بل إلى مركز مواجهة بين الولايات المتحدة وروسيا، وقد أخذ يتضح أكثر فأكثر أن روسيا تؤيد الاسد، وهو ما يشكل سببا للقلق في إسرائيل وواشنطن أيضا.

إن السياسة الأمريكية الدائمة التي تشمل الادارات الامريكية كلها، تريد من وجهة نظر بوتين أن تضر متعمدة بمصالحه الثلاث الأكثر حساسية. فالامريكيون أولا يعترضون على شرعية حكمه ولا يضيعون أية فرصة للتنديد بـ"عدم الديمقراطية" في روسيا، والمس هناك في رأيهم بحقوق الانسان. والشيء الثاني هو العمل الامريكي المحموم في دول كانت ذات مرة جزءا من الاتحاد السوفييتي، وهي بالنسبة لبوتين ساحته الخلفية. وهذا العمل في نظر بوتين يلبس زي التحرش السافر بروسيا (أنظروا في زيارة نائب الرئيس بايدن إلى جورجيا والتعبير عن تأييدها وتأييد رئيسها سكجفيلي في 2009 بعد أقل من سنة من الحرب التي جرت حقا بين روسيا وجورجيا). والشيء الثالث هو مجموعة مبادرات امريكية من طرف واحد ترمي إلى

جعل بوتين يقف أمام حقيقة (أو هو يفسرها كذلك على الأقل).

إنه ما بقي بوتين يرى السياسة الامريكية نحوه على هذا النحو فسيبحث عن كل طريقة لضرب الولايات المتحدة. والوضع في سورية يتيح له فرصة جيدة ببساطة، فالطريق اذا إلى حل الصراع الامريكي الروسي على الشأن السوري كما هي الحال على شأن أهم هو إيران، يوجب على الولايات المتحدة أن تغير سياستها العامة المضرة بروسيا. وكل محاولة للتوصل إلى تسوية في شأن محدد فقط محكوم عليها بالفشل.

إن الجانب الذي يعمل بحسب المنطق والمصالح فقط هو الجانب الروسي على نحو قد يكون غريبا، أن صورة حكم بوتين تُذكر في الحقيقة بقدر غير قليل بصورة الحكم السوفييتي في حينه، مع فرق واحد واضح هو أن روسيا اليوم لا تحركها اعتبارات ايديولوجية شيوعية أو أي ايديولوجية اخرى. أن الامريكيين هم الذين تحركهم الايديولوجية، فمن المهم عندهم أن يُربوا الروس على قبول الديمقراطية بحسب النموذج الامريكي، ومن اجل ذلك يُضحون في واقع الامر بمصالح حقيقية.

دُفعت إسرائيل إلى فصام بين "عملاقين" ولهذا فإن قدرتها على التأثير محدودة. وقد بذل رئيس الوزراء جهدا حقيقيا وزار روسيا بانذار قصير كي يقنعها ألا تبيع سورية صواريخ "إس300". لا أعتقد أن روسيا ستبيع هذه الصواريخ آخر الامر، لكن لا ينبغي أن نتوقع من بوتين أن يمنح نتنياهو هذه الهدية عبثا، ولا احتمال أيضا أن يستجيب لطلب امريكي في هذا الشأن لأنه من وجهة نظره لا يتلقى إملاءات من أي أحد.

اذا أردنا أن نضمن ألا تبيع روسيا سوريا سلاحا متقدما واذا أردنا أن تكون روسيا أكثر مساعدة على مكافحة إيران فلاحراز ذلك طريق واحد فقط هو تخل امريكي في عدة موضوعات عقائدية للتوصل مع روسيا "الى اتفاق رزمة"، تكون فيه مواد مساومة كثيرة. وأفضل لإسرائيل أن تحاول التأثير في الولايات المتحدة بشأن علاقتها بروسيا وألا تحاول الضغط على روسيا مباشرة لأن ذلك لن ينفع. غيورا آيلاند. يديعوت. القدس العربي.

رأي: صفقات الصواريخ الروسية السورية مؤثرة لكنها غير حاسمة

عُلم في الآونة الاخيرة أن روسيا استقر رأيها على الوفاء بأحد التزاماتها لسورية صديقتها القديمة، وعلى أن تمدها بمنظومة سلاح متقدمة هي صواريخ ارض - جو من طراز إس300. وقد أفضت جهود دبلوماسية قامت بها إسرائيل والولايات المتحدة قبل بضع سنوات، إلى تأجيل تنفيذ هذه الصفقة وصفقة مشابهة مع إيران. هناك من يعتقدون انه لم تُقل إلى الآن الكلمة الأخيرة، وإنه سيكون لروسيا الكثير مما تخسره اذا تم تنفيذ الصفقة. إن الجهود التي تبذلها إسرائيل قد تؤتي أُكلها وتُزيل صداعا طويلا لفرقاء البحث والتطوير في جهاز الأمن، في محاولتهم أن يجدوا ردا مناسبا على هذه الصواريخ. ونُذكر بأن الصواريخ المتحدث عنها ذات مدى يبلغ نحوا من 200 كم للطرز المتحدث عنها، ومدى هو ضعف ذلك لطرز حديثة موجودة عند روسيا وحدها. والمعنى المباشر لذلك هو أن طائرات سلاح الجو الإسرائيلي التي كانت تتمتع بحرية عمل إلى اليوم قد تلاقي نارا مضادة للطائرات، قائلة بعد اقلاعها فورا.

يبدو هذا مخيفا، لكن ينبغي أن نسأل هل يمكن لمنظومة سلاح واحدة أن تكون "كاسرة تعادل" في توازن السلاح والذخيرة، لا سيما في منطقة الشمال، والأجوبة مختلفة. أولا لا يوجد تعادل بحسب أي مقياس من مقاييس القدرة العسكرية لسوريا ولبنان (حزب الله) في مواجهة إسرائيل. فالفرق لصالح إسرائيل قائم ومبرهن عليه. ومنذ كانت حرب لبنان الاولى قبل 31 سنة لم يوجد سلاح جو سوري في واقع الأمر، أن رغبة سلاح الجو الإسرائيلي في الحفاظ على نتائج آخر لقاء مع السوريين مفهومة، لكن ليس من الضروري أن تبقى نتيجة 80: صفر على حالها، فقد أُسقطت ثمانون طائرة سورية في تلك الحرب بلا خسائر لإسرائيل.

بعد التجربة المُرة في حرب "يوم الغفران" في مواجهة منظومة الدفاع الجوي السورية والمصرية، تم تدمير منظومة الصواريخ في البقاع اللبناني في حرب لبنان الاولى. وأُصيب الاتحاد السوفييتي السابق بهزيمة استراتيجية من الطراز الاول، فقد تبين أن منظومة دفاعه الجوي هشة بسبب ذكاء حرب سلاح الجو الإسرائيلي، في عملية سُميت "عرتساف 19". وزيد على الطائرات السورية الثمانين التي أُسقطت تدمير 23 بطارية صواريخ ارض - جو سورية، وبقيت واحدة سالمة.

ويتبين من هذا أن روسيا لن تسارع إلى إمداد سورية بالصواريخ المطلوبة، فالجيش السوري غير قادر على الثبات لمهمة الدراسة المكثفة للمنظومة بغير مساعدة قريبة من مستشارين روس. ومع افتراض أن إسرائيل ستجد ردا مناسبا في الوقت القريب، لن تسمح سورية لنفسها بخسارة اخرى لا تتلخص بفقدان ثلاث بطاريات فقط، بل تكون خسارة استراتيجية

واضحة في حماية النفس من الطائرات والصواريخ.

كانت في معارك إسرائيل منظومات سلاح أسهمت بنصيبها، لكنها لم تحسم المعركة، وينبغي أن نتذكر أننا نُصاب بخسائر في الحرب . بالأرواح والمعدات. أن حكمة الاعداد للحرب كالعمليات التي نفذتها إسرائيل مؤخرا، بحسب مصادر اجنبية، تُبين للجانب الثاني أن الصواريخ المتقدمة ايضا لن تكسرنا. د. غابي أفيتال. إسرائيل اليوم. القدس العربي.

طهران: إسرائيل مفتاح الحفاظ على نظام الأسد

البيان الرسمي للتلفزيون السوري عن النار التي بادر إلى إطلاقها جيش الأسد نحو سيارة الجيب الإسرائيلية، التي بزعم السوريين اجتازت حدود وقف النار، يشكل خطوة اولى لسياسة الرد الجديدة التي تتبلور في القصر الرئاسي في دمشق.

وقد أشار نائب وزير الاعلام السوري، خلف المفتاح إلى أن الرد السوري في هضبة الجولان يعكس بصورة حقيقية تغيير السياسة تجاه إسرائيل، بحيث أن كل مس بالسيادة السورية سيحظى برد حاد." الهدف الاستراتيجي للجيش السوري كان ولا يزل إسرائيل"، شدد في مقابلة مع قناة " المنار". "نحن مستعدون للمواجهة معها، وعندنا سلاح استراتيجي لم يستخدم من قبل وهو مخصص لمثل هذه المواجهة".

وترتبط أقوال نائب الوزير بتصريحات محافل سورية أخرى، وكذا تهديدات من محافل في حزب الله، وعلى رأسها حسن نصرالله، بأنه بعد الهجومين المنسوبين لسلاح الجو الإسرائيلي، فإن في نية سورية الرد على كل خرق إسرائيلي.

مشكوك أن يكون بشار الأسد معنيا بمواجهة واسعة النطاق مع إسرائيل، الان بالذات، حين تنجح قواته في تحقيق انجازات وتغيير ميزان القوى حيال الثوار. ولكن من جهة اخرى، فإن مواجهة على نار هادئة مع إسرائيل تصرف الاضواء الاعلامية باتجاه الحدود الإسرائيلية . السورية، بينما مقاتلو حزب الله، ضباط إيرانيون، وميليشيات الشبيحة الاجرامية التابعة للاسد، تواصل ذبح الشعب السوري في منطقة القصير على الحدود اللبنانية.

ويوجد الجواب على تسخين جبهة الجولان السورية والإسرائيلية على ما يبدو بعيدا في طهران. فقد اشارت مصادر في إيران إلى أن طهران ترى في إسرائيل مفتاحا للحفاظ على نظام الاسد. وحسب تلك المصادر، فقد أمر الإيرانيون حزب الله ومحافل فلسطينية موالية للنظام بتسخين الجبهة مع إسرائيل في هضبة الجولان لسببين اساسين: الاول هو القضاء على قوات الثوار الموجودة على الحدود. والثاني، الذي يندرج كجزء من الصراع النفسي على الرأي العام العربي والسوري، هو تثبيت مكانة الاسد رئيسا سوريا لا يخاف المواجهة مع العدو الكبير إسرائيل.

لقد وصف الثوار الأسد بأنه "حامي الحدود مع إسرائيل" في ظل عرضهم حقيقة أنه منذ اتفاق وقف النار في 1973 لم تطلق حتى ولا رصاصة واحدة نحو " العدو الصهيوني". وتسعى إيران الآن إلى " عملية شد وجه" للصورة السورية وعرض الاسد رئيسا صلبا مصمما على حماية مواطني سوريا من الهجمات " التي يشنها العدو الصهيوني ضدهم".

وكشفت مصادر سياسية في العراق النقاب في مقابلة مع صحيفة "المستقبل" اللبنانية عن أن الزعيم الروحي علي خامنئي أصدر أمرا للجنرال قاسم سليماني، قائد قوة القدس . قوة المهام الخاصة في الحرس الثوري الإيراني . بادارة معركة ضد إسرائيل كجزء من صراع البقاء للاسد. واشارت المصادر إلى أن "الامر جاء بعد أن سمعوا في إيران اصواتا تقول أن الثوار يعرضون الاسد كعميل مع إسرائيل وارادوا اثبات العكس". أساف جبور. معاريف. القدس العربي.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الخميس 2013/5/23

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار